

# الدرس (51) من مسائل الصيام من بلوغ المرام رمضان 9341

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماء والارض وملاء ما شاء من شئ بعد له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله قيرتهم من خلقه صلى الله عليه - [00:00:18](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فنقرأ ما يسر الله تعالى من الاحاديث صيام التطوع من كتاب بلوغ المرام ثم نجيب على - [00:00:35](#)

اسئلة الاخوة الكرام فنسأل الله من فضله ان يوسع لنا ولكم في الفضل والعطاء والاكرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:54](#)

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام الحافظ بن حجر رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - [00:01:19](#)

عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خليفة متفق عليه واللفظ لمسلم هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:01:40](#)

وهو سعد ابن مالك ابن سنان من علماء الصحابة وهو من الانصار رضي الله تعالى عنه تلقى العلم في حادثة سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فحوى علما جما غزيرا - [00:02:00](#)

فكان من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواية عنه ونقلنا عنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله - [00:02:17](#)

اي ما من احد رجلا كان او امرأة من اهل الاسلام يصوم يوما في سبيل الله اي في طاعة الله عز وجل وابتغاء مرضاته وقيل في سبيل الله اي في الجهاد في سبيل الله - [00:02:37](#)

وهذان معنيان كلاهما يفسر به قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله فسيبيل الله يطلق على الجهاد في سبيله وهذا هو الاكثر في الاستعمال - [00:03:02](#)

ويطلق ايضا على العمل الذي يبتغى به وجه الله ويقصد به رضاه سبحانه وبحمده وكلاهما يمكن ان يفسر به الحديث فان اطلاق سبيل الله على الجهاد غالب وكثير واطلاقه في معنى - [00:03:23](#)

الاخلاص لله وارادة وجهه وابتغاء ما عنده ايضا مستعمل وان كان اقل من الاول قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما يوما هنا نكرة في سياق الشرط فتفيد - [00:03:50](#)

اي يوم من الايام سواء كان الصوم في فرض او كان الصوم في نفل ما دام انه حقق الشرط وهو ان يكون في سبيل الله. فيوما هنا يشمل صيام الفرض - [00:04:08](#)

ويشمل صيام النفل لانه داخل في هذا العموم فكل من صام يوما سواء كان فرضا كصيام رمضان او صوما مندورا او نحو ذلك من الصيام المفروض وابتغى بذلك وجه الله عز وجل - [00:04:25](#)

ايمانا واحتسابا ادرك هذه الفضيلة الابعد الله بذلك اليوم باعد الله اي جعل الله تعالى البعد بين هذا الصائم وبين النار بسبب صيامه

هذا اليوم سبعين خريفا باع الابعاد الله بذلك اليوم اي بسبب صومه - [00:04:50](#)

عن وجهه النار سبعين خريفا وقوله صلى الله عليه وسلم عن وجهه ذكر الوجه على وجه الخصوص لانه اكثر الاعضاء احساسا بالنار ولذلك لما ذكر الله تعالى عقوبة اهل النار ذكر - [00:05:22](#)

تلقبهم النار بوجوههم واتقاهم النار بوجوههم ومعلوم ان اتقاء النار بالوجه لا يقي بل يحرق ويصلي ولذلك قال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار فالوجه هو اكثر الاعضاء احساسا وتأثرا وتأذيا من النار - [00:05:50](#)

وان كانت النار مؤذية لكل اعضاء الانسان لكن في وجهه على وجه الخصوص من الاذى بالنار ما ليس في سائر الاعضاء باعد الله بينه وبين باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار. والوجه هنا اطلاق البعض وارادة - [00:06:17](#)

الكل والمقصود ان يباعده الله بكله بوجهه وسائل بدنه اذ الوجه يطلق ويراد به الذات في لسان العرب الوجه يطلق ويراد به ذات الشخص في لسان العرب فقوله عن وجهه يعني عن ذاته. وذكر الوجه على وجه الخصوص لانه اشرف ما في الانسان. ولانه اعظمها تأثرا - [00:06:40](#)

بالنار قال باعد الله بينه باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا. النار اسم لدار النعيم. اسم لدار العذاب الكامل لاهل الكفر والشرك والمعصية فهي دار توعده الله تعالى بها - [00:07:09](#)

اهل الكفر والشرك والعصيان وقوله سبعين خريفا سبعين معروف بالعدد وقوله خريفا اي سنة والخريف هو احد فصول السنة وانما سمي ذلك من دون سائر فصول السنة لان الخريف منتهى - [00:07:38](#)

العام وبه ينقضي ويكون قد مر صيف وربيع وشتاء فخريف وقيل انه جرى على لسان العرب اطلاق الخريف على السنة ويصبح اطلاق سائر الفصول ايضا فيصح ان يقول سبعين ربيعا او سبعين صيفا او سبعين شتاء لكن يطلق الخريف - [00:08:11](#)

على السنة في الغالب لانقضاءها وانتهائها وهذا من باب اطلاق البعض وارادة الكل والمقصود بسبعين خريفا اي سبعين سنة وهل المقصود العدد اي المقصود سبعون سنة بالعدد ام المقصود التكفير - [00:08:44](#)

للعلماء في ذلك قولان منهم من يقول ان المقصود بسبعين سنة التكفير لان سبعين في لسان العرب تطلق على الشيء الكثير ومعنى هذا ان يباعد الله تعالى بينه وبين النار - [00:09:07](#)

مسافة بعيدة وقيل ان المقصود العدد فيكون المعنى باعد الله بينه وبين النار مسيرة سبعين سنة والسير المحسوب هنا بسير الابل وعلى كل حال سواء قيل هذا او هذا فان المبادعة - [00:09:24](#)

كثيرة والاقرب والله تعالى اعلم ارادة التكفير وان الله تعالى يجعل النار يجعله بعيدا عن النار بهذا القدر فالصوم جنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو وقاية يتقي بها الانسان ما يكره - [00:09:49](#)

من سيء الاخلاق والاعمال في الدنيا ويتقي بها ما يكره في الآخرة من النار والعذاب الاليم وهذا من معاني قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وبه يتبين ان هذه الفضيلة ليست خاصة بالصوم في - [00:10:10](#)

الجهاد فقط بل في كل صيام حقق فيه الانسان الاخلاص فانه يتقي به النار وقانا الله واياكم عذاب السموم هذا الحديث فيه عدة مسائل المسألة الاولى بيان فضيلة صوم التطوع - [00:10:28](#)

ففي هذا الحديث دليل لما ذهب اليه عامة اهل العلم من استحباب صيام التطوع حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على صيام يوم من ايام التطوع هذا الفضل العظيم والاجر الجزيل - [00:10:52](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله الا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا وهذا الفضل ثابت - [00:11:10](#)

في كل صيامه سواء كان صيام فرض كصيام رمضان او صيام نفل مطلق كيوم من الايام التي لم يرد في فضلها نص خاص او فظل مقيد كصوم عرفة وعاشوراء او نحو ذلك فيكون هذا - [00:11:32](#)

فضلا زائدا على سائر ما جاء من الفضائل الخاصة يقول هذا فضل يكون هذا فضلا زائدا على ما جاء من الفضائل الخاصة فجاء فيه

صيام رمضان فضل من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:11:56](#)

زيادة على باعد الله بينه وبين النار في كل يوم سبعين خريفا جاء في فضل رمضان فضل في جاء في فضل صيام يوم عرفة انه يكفر السنة التي قبله والتي بعده - [00:12:16](#)

زيادة على باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا فهذا فضل زائد على كل فضيلة جاءت في صيام خاص هذا فضل زائد على كل فضيلة جاءت في صيام خاص وهذا فضل الله - [00:12:30](#)

ولا تقل هذا كثير فالله اكثر جل في علاه والله اعظم وعطاءه اجل واوسع فيعطي جل في علاه على القليل الاجر الجزيل العظيم الصوم لي وانا اجزي به وهذان من من نماذج - [00:12:51](#)

تفسير قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي الذي يرويه عن ربه الصوم لي وانا اجزي به. هذا بعض جزاءه وما خفي اجل واعظم فقد جاز فضل الصوم قانون التقدير والحساب - [00:13:13](#)

هذا هذه المسألة الاولى من مسائل الحديث المسألة الثانية استحباب الصوم في السفر لمن لا يشق عليه في صيام الفرض استدل بهذا الحديث لما ذهب اليه جمهور العلماء من استحباب الصوم في السفر لمن لا يشق عليه الصوم - [00:13:31](#)

سواء كان صوما مفروضا او صوما متنفلا به ووجهه ان الله رتب هذا الاجر العظيم على الصيام في سبيل الله وقد تقدم ان من معاني في سبيل الله ايش الجهاد - [00:14:02](#)

والجهاد في الغالب يتطلب سفرا فاستدل بهذا جماعة من اهل العلم منهم النووي وغيره على استحباب صيام الانسان في السفر اذا لم يشق عليه تدل بذلك النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة من اهل العلم - [00:14:24](#)

ووجه الدلالة واضح ان الجهاد في الغالب يقترب بالسفر فدل هذا على انه اذا لم يشق الصوم في السفر فالافضل الصوم هذا في صيام الفرض واما اذا لم يكن فرضا - [00:14:48](#)

اذا لم يكن الصوم فرضا فهو بالخيار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عمرو الاسلمي لما سأله فقال يا رسول الله اني كثير السفر واسرد الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:07](#)

هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن لا فلا جناح عليه وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فأفطر - [00:15:24](#)

فهذا الحديث من الادلة التي استدل بها القائلون بان الصوم في السفر لمن لا يشق عليه افضل وقد تقدم الكلام على هذه المسألة وهو اختلاف العلماء في ايها افضل بايها افضل - [00:15:40](#)

هل الافضل ان يصوم في السفر او يفطر اذا سافر جمهور العلماء على ان افضل الصوم اذا لم يشق عليها اما اذا شق عليه فالافضل الفطر هذا الحديث ايضا فيه مسألة - [00:15:59](#)

وهي فضيلة الصوم في الجهاد وقد استدل بهذا الحديث جماعة من اهل العلم على فضيلة الصوم في الجهاد لكن قيدوا ذلك بالا يضره الصوم وان لا يفوت به ما يجب عليه من الحقوق - [00:16:23](#)

والا يضعف في لقاء العدو والا يقصر في مهام الغزو هكذا قال اهل العلم ووجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم صام وهذه فضيلة في الصوم في الجهاد والجهاد من اشرف الاعمال فيكون قد اجتمع له عملان الصوم والجهاد - [00:16:44](#)

ولكن هذه القيود التي ذكرها في فضيلة الصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج باصحابه قال لهم بسفره صلى الله عليه وسلم ان ان ملاقوا العدو فمن شاء صام ومن شاء افطر - [00:17:15](#)

كانه يندبهم الى الفطر صلى الله عليه وسلم حتى اقتربوا من العدو فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوالكم فافطروا رضي الله تعالى عنهم فدل هذا على ان الصوم اذا كان يظعف - [00:17:39](#)

عن المهام الواجبة في الدفاع او في قتال اعداء الله فانه لا يندرج تحت هذه الفضيلة لانه يتضمن اطاعة ما يجب من الحقوق وهو القوة والبأس في لقاء العدو هذه جملة من المسائل - [00:18:05](#)

التي افادها الحديث واستدل بها اهل العلم استدل به اهل العلم في فيها اما الحديث الذي يليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر - [00:18:31](#)

ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهره انقضت الا رمضان. وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان. متفق عليه واللفظ - [00:18:54](#)

المسلم هذا الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فيما تخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ان يتقرب الى الله تعالى بالصوم - [00:19:14](#)

وهذا في غير الصيام الواجب حتى نقول لا يفطر يعني يسرد الصوم ويتابعه ويواليه حتى يقولون حتى يقول الذين يرقبون حاله لا يفطر اي سيستمر صائما ويفطر يعني في زمان اخر حتى نقول لا يصوم. اي يسرد الفطر متتابعا - [00:19:30](#)

حتى نقول لا يصوم فكان صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع على هذا النحو يصوم احيانا ويفطر احيانا فيديم الصوم حتى لا يفطر حتى يقال لا يفطر ويفطر ولا يصوم حتى يقال - [00:19:58](#)

لا يصوم ثم قالت رضي الله تعالى عنها في الجملة الثانية من الحديث وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان تخبر عما علمته من حاله - [00:20:25](#)

وقول ما رأيت الرؤية هناك تصدق على الرؤية البصرية وتصدق على الرؤية العلمية يعني وما علمته استكمل صيام شهر قط الا رمضان. يعني لم يدم صومه صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

في شهر حتى استكماله كاملا سوى رمضان ثم قالت رضي الله تعالى عنها في الجملة الثالثة وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان اي وما علمت من حالة - [00:21:04](#)

كثرة صيامه في شهر من الشهور كما رأته في شعبان وشعبان هو الشهر الثامن من الشهور الهجرية وهو السابق لرمضان فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر صومه وقد جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه كان يكثر الصوم في شعبان - [00:21:23](#)

حتى قالت كان يصومه كله اي اقلبه لان عائشة نفت رضي الله تعالى عنها انها انه صام صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان فقولها كان يصومه كله المقصود انه يصوم اقلبه - [00:21:50](#)

كما بينته الروايات الاخرى وقيل ان المقصود انه صام من اوله واخره فلم يتحاشى شيئا منه بل صام اوله واخره حتى صدق انه صامه كله صلى الله عليه وسلم وقيل - [00:22:14](#)

المقصود انه نوع الصيام فيه على السنوات فسنة يصوم اوله سنة اوسطه سنة اخره حتى صدق انه صامه كله اي استوعب ايام شعبان صياما لكن ان يصومه كله من اوله الى اخره - [00:22:31](#)

فهذا ينفيه قولها رضي الله تعالى عنها وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان ولقاء الان يقول ان قولها ان قوله ان قوله وما رأيت في شهر اكثر منه صياما - [00:22:51](#)

يحتمل انه صامه كله لكن يجيب على هذا او يردها هذا الاحتمال قولها وما استكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر قط فعلم انه ليس المقصود بذلك استيعاب الشهر كاملا انما صوم اكثره - [00:23:11](#)

والعلة في كثرة صيامه صلى الله عليه وسلم في شعبان قيل انه يقضي به ما فاته من صيام الا شهر التي كان قد شغل فيها بالجهاد او بالسفر لطاعة الله عز وجل - [00:23:33](#)

فيقضي ما يكون من حقوق الا شهر في الصيام وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم صام شعبان كله او اكثره لاجل التهيؤ والاستعداد لرمضان فهو كالسنة القبلية في الصلاة فانه يسن ان يكون قبل الصلاة - [00:23:50](#)

قد صلى ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة فهذا كذلك فيكون من السنن القبلية في الصوم تهينا له واستعدادا له وقيل غير ذلك والله اعلم - [00:24:16](#)

حكمة ذلك علمته الا انه ثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم شعبان ويكثر من الصيام فيه وليس في ذلك فرق بين اوله

واخره وسيأتينا الجواب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:24:37](#)

فهذا حديث في اسناده مقال وقد وجهه العلماء على القول بصحته توجيهات سيأتي بيانها وايضاها عند قراءتنا في احاديث ما نهى عنه من الصوم هذا الحديث فيه جملة من المسائل - [00:25:05](#)

المسألة الاولى ان صياما غير رمضان ليس متعينا ان الصوم في غير رمضان ليس واجبا ووجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - [00:25:22](#)

فدل ذلك على ان ما يفعله من صوم وفطر مستوي من حيث الاباحة والمنع مستوى من حيث الاباحة اه الجواز فليس ثمة ما يمنع من صيام هذه الايام ولا هناك ما يوجب صيامها - [00:25:46](#)

وفيه من المسائل ايضا جواز سرد الصوم الا ان يوافق ما نهى عنه من الصيام الا ان يوافق ما نهى عنه من الصيام فان وافق ما نهى عنه من الصيام كصيام العيدين - [00:26:16](#)

او صيام ايام التشريق فلا يصح وفيه من الفوائد جواز التنفل بالصوم في العام كله الا في رمضان وفي العيدين وفي ايام التشريق جواز التنفل بالصوم التطوع بالصوم في كل العام الا في رمضان فان رمضان لا يجوز فيه تطوع بالصيام لان الانسان مشغول فيه بما وجب عليه من فرض وواجب - [00:26:42](#)

وفي وفي العيدين لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صومهما وفي ايام التشريق لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يصمنا الا لمن لم يجد الهدى ايام التشريق لا يصن الا لمن لم يجد الهدى - [00:27:15](#)

فدل الحديث على ان الزمن كله محل للتطوع الا هذه المواضع التي تقدمت وفيه من الفوائد استحباب الاكثار من الصوم لقولها كان يصوم حتى نقول لا يفطر هذه من المسائل استحباب الاكثار من صوم التطوع - [00:27:34](#)

الاكثار من صوم التطوع لقولها كان يصوم حتى نقول لا يفطر وفيه من المسائل استحباب صيام اكثر شعبان او استحباب اكثر الصيام في شعبان في هذا الحديث دليل لما ذهب اليه عامة اهل العلم من فضيلة صيام شعبان - [00:28:11](#)

لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان فضائل الصيام الثابتة في الايام لها عدة طرق من الايام ما يثبت فضيلته بذكر اجر خاص فيه كصيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - [00:28:37](#)

وعاشوراء يكفر السنة التي قبله فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اجرا خاصا في صيام اليوم في صيام هذين اليومين وتثبت فضيلة الصيام ايضا ببيان اختصاصه بالصوم بسبب لاختصاصه بالصوم - [00:29:04](#)

وهذا كصوم عاشوراء فانه يوم نجى الله فيه موسى ومن معه من فرعون وقومه و من امثلته ايضا صيام يوم الاثنين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم ولدت فيه - [00:29:23](#)

ويوم بعثت فيه او انزل علي فيه. ولم يذكر لذلك اجرا انما ذكر لليوم فضلا وهذا مما يثبت فضيلة صيام هذه الايام التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة خاصة وان لم يذكر في ذلك اجر وقد يجتمعان كما هو في عاشوراء فقد اجتمع ذكر - [00:29:45](#)

اليوم بانه يوم نجى الله فيه موسى من فرعون وقومه وذكر فيه فضيلة خاصة وهي انه يكفر السنة التي قبله الوجه الثالث من اوجه ثبوت فضيلة صيام ايام بعينها ان ان يصومه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

ولو لم يذكر في ذلك فضلا خاصا ومثال ذلك صوم شعبان فانه من الصوم الذي كان يفعله لم يندب اليه بقوله ولم يذكر لصيامه فضلا خاصا لكن لكنه كان اني اصومه - [00:30:34](#)

فثبتت فضيلته بفعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اذا فضائل الصيام صيام التطوع تبوته ذلك بواحد من طرق ثلاثة. الطريق الاول ايش ان يذكر الصيام فضلا خاصا كصيام عرفة وصيام عاشوراء - [00:30:54](#)

الثاني ان يذكر لليوم خاصية دون ذكر اجر خاص مثال ذلك صوم يوم ايش يوم الاثنين كذلك عاشوراء الثالث الا يذكر فضلا خاصا اجرا خاصا في اليوم وان لا يذكر فضلا خاصا له - [00:31:18](#)

او خاصية لهذا اليوم وانما يفعله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هذه طرق ثلاثة لاثبات فضيلة صيام

يوم بعينه او زمان بعينه وكله من مندرج - [00:31:39](#)

تي ما جاءت به الفضائل من الصيام ومن ذلك قوله من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا او باعد الله

وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:32:03](#)

هذا الحديث ايضا يدل على في في مسألة ايضا مسألة من مسائله ان صيام غير رمضان الانسان فيه بالخيار ان شاء استكثر وان شاء

استقل وهذا تقدم معناه لكن الاضافة فيه - [00:32:19](#)

انه ان شاء قلل من الصيام وان شاء كثر بناء على ما يفتح الله تعالى عليه من قوة الارادة علو النشاط والهمة هذه جملة من المسائل

المتعلقة بفضيلة الصيام التي اشار اليها هذا الحديث حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:32:46](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

استكمل صيام شهر قط الا رمضان - [00:33:14](#)

ما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان هنا اشكال اورده بعض اهل العلم في قولها في قولها وما رأيت في شهر اكثر منه صياما

في شعبان هل هذا يدل على ان افضل الاشهر للصيام - [00:33:24](#)

شعبان؟ الجواب من حيث الفعل لم يثبت عنه انه اكثر صياما في شهر اكثر من شعبان لكن من حيث القول سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن افضل الصيام بعد رمضان؟ قال شهر الله المحرم - [00:33:43](#)

قال العلماء يحتمل ان يكون قوله قولها قوله صلى الله عليه وسلم شهر الله المحرم وفعله ان انه منعه مانع من صيام شعبان والاكثار

من من صيام محرم والاكثار من الصيام فيه. وقال اخرون بل ان النبي صلى الله - [00:34:03](#)

وسلم انما اخبر بفضيلة صيام محرم بعد مدة ولذلك لم يكن يكثر من الصيام فيه لانه اخبر به متأخرا بخلاف شعبان فانه كان يصومه

متقدما وعلى كل حال لا يلزم من ثبوت الفضل القول ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله. فالفضيلة تكفي في - [00:34:25](#)

ان يرد ما يدل على فضيلة الصيام ولو كان قولنا دون فعل هذه جملة من المسائل المتعلقة بهذا الحديث كله - [00:34:53](#)